

(48) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 325) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آلها وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم - 00:00:08

اللهم علينا ما ينفعنا وإنفينا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعاً ينفعنا أيها الأخوة هذا هو الدرس الرابع عشر هذا العام في يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الآخر من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة - 00:00:18

وهو الدرس الأخير في هذا الفصل الدراسي وسيتوقف الدرس الأسبوع القادم فترة الاختبارات والاجازة اجازة منتصف الفصل ثم يستأنف مع بداية الفصل الدراسي الثاني كما هو معتاد ان شاء الله تعالى - 00:00:37

فنسأل الله تعالى آآآ الفقه في الدين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشداً نبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم اه خمس مئة وثلاث وعشرين من سنن النوم - 00:00:55

يسن لمن اراد ان ينام ان يكون على وضوء وكلما استيقظ ذكر الله تعالى ودعا والدعاء في هذا الوقت حري بالاجابة ففي سنن ابي داود بسند صحيح ان معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:14

ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إيه ومعنى يتتعار يستيقظ من نومه مع صوت اولاً السنة لمن اراد ان ينام على وضوء. كما جاء في حديث البراء رضي الله عنه - 00:01:28

اذا اردت ان تنام فتوضاً وضوءك للصلوة ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك الى اخره فالسنة للمسلم ان ينام على وضوء ثمان الموت ثمان النوم موتة صغرى كما قال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تتم في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:01:48

فسمى الله عز وجل النوم وفاة. ولذلك يقال انه وفاة صغرى والنوم شبيه بالوفاة يعني من بعض الوجوه فالنائم يرى في منامه ما يسره وما يحزنه ولا يشعر بمرور الوقت عليه - 00:02:22

والنائم والميت كذلك ينعم او يعذب في قبره ولا يشعر بمرور الزمن عليه لأن مرور الزمن يستدعي توالى الاحداث وهذا غير موجود في النوم ولا ايضاً والانسان ميت فينبغي ان يحرض المسلم - 00:02:40

على الا ينام الا على طهارة اه ويأتي بالذكر الوارد الذي يقال قبل النوم ومن ذلك التسبيح والتحميد والتکبير يسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين ويکبر الله اربعاً وثلاثين - 00:03:03

كما جاء في حديث علي لما ذهب علي وفاطمة الى النبي عليه الصلاة والسلام يسألانه الخادم فقال افالا ادلکما على ما هو خير من الخادم يسبحان الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدان الله ثلاثاً وثلاثين وتکبرانه اربعاً وثلاثين قبل النوم - 00:03:23

ما العلاقة بين التسبيح والتحميد والتکبير قبل النوم والاستغفاء عن الخادم قال بعض اهل العلم ومن ذكر هذا ابن تيمية رحمه الله ان من اتى بهذا الذكر موقفنا به فانه يعطى قوة في نهاره يستغفي بها عن الخادم - 00:03:42

فهذا من بركة الذكر فينبغي ان يحرض المسلم على هذا الذكر يسبح الله ثلاثاً وثلاثين يحمد الله ثلاثاً وثلاثين يکبر الله اربعاً وثلاثين قبل ان ينام واياضاً يقرأ آية الكرسي - 00:04:07

وسورة الاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات وعند قراءة الاخلاص والمعوذتين اه ينفث اثناء القراءة ويمسح وجهه ورأسه وما استطاع من بدنه ويأتي ايضا بما ورد ومن ذلك ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. فان هذا الذكر - [00:04:21](#)

الصحيح انه يقال قبل النوم وليس ادب الرسلات واما حديث البراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك فهذا وبين كان رواه مسلم الا ان روایة اصحاب السنن اصح - [00:04:42](#)

كما قال كثير من الحفاظ لان الامام مسلما انما رواه من طريق عبيد ابن البراء عن ابيه وليس بالمشهور وقد خالفه من هو اوثق منه واكثر فروعه اه انه يقال قبل النوم ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:05:00](#)

وايضا الذكر الوارد في حديث البراء اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت - [00:05:17](#)

اه ايضا كلما استيقظ من نومه فانه يذكر الله عز وجل ويدعو فان الدعاء في هذه الحال حري بالاجابة الدعاء في هذه الحال حري بالاجابة وقد جاء في حديث ابي هريرة - [00:05:34](#)

جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بل جاء في حديث جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:01](#)

من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له - [00:06:17](#)

فان توظأ وصلى قبلت صلاته وهذا الحديث اه رواه البخاري في صحيحه من تعارض من الليل يعني التعارض هو ان يستيقظ ان يستيقظ مع صوت التعارض هو ان يستيقظ من نومه مع صوت - [00:06:38](#)

يعني لما استيقظ من نومه قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:56](#)

هذه اللحظة محل دعاء يدعوه الله عز وجل فان دعا استجيب له اذا استيقظ من النوم وقد نام على طهارة واتى بهذا الذكر ثم دعا الدعا هنا حري بالاجابة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فان دعا استجيب له - [00:07:07](#)

وان توظأ وصلى قبلت صلاته فهذا من مواضع اجابة الدعاء التي يغفل عنها كثير من الناس فاحرص يا اخي المسلم على انك اولا تتنام على طهارة ثم اذا استيقظت من نومك تأتي بهذا الذكر. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد - [00:07:24](#)

للله سبحان الله لا الله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. ثم تدعوا الدعاء في في هذا الوقت حري بالاجابة. فان توظأ وصلت قبلت صلاتك قال ابن بطال ينبغي لمن بلغه هذا الحديث ان يغتنم العمل به - [00:07:47](#)

وقال ابو عبد الله الفرايري الراوي عن البخاري اجريت هذا الذكر على لسانه عند انتباхи ثم نمت فاتاني ات فقرأ وهدوا الى الطيب من القول اه ننتقل بعد ذلك الى الفائدة رقم خمس مئة واربع وعشرين - [00:08:12](#)

خير الامة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ينكر على من فضلته على ابي بكر وعمر بل كان يقول لا يبلغني عن احد منكم انه فضلي على ابي بكر وعمر - [00:08:38](#)

والا جلدته حد المفترى وقد روی عن علي من نحو ثمانين وجها واكثر انه قال على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر اجمع اهل السنة على ان افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب - [00:08:51](#)

وهذا باجماع آئ علماء الامة وباجماع اهل السنة والادلة لذلك كثيرة الادلة الدالة على ان افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ادلة كثيرة وهناك بعض الطوائف التي تفضل علي ابن ابي طالب على ابي بكر وعمر - [00:09:12](#)

كان علي رضي الله عنه ينكر ذلك انكارا شديدا بل كان يتوعد من يقول ذلك ويقول لا يبلغني عن احد منكم انه فضلي على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفترى - [00:09:31](#)

يعني هذا من شدة انكاره رضي الله عنه وكان يقول على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر بل ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمي - 00:09:44

من ابناءه ابو بكر وعمر وعثمان يعني من ابناء علي رضي الله عنه من ابناءه الحسن والحسين ايضا من ابناءه ابو بكر وعمر وعثمان
انظر الى قوة العلاقة ما بين علي وابي بكر وعمر - 00:10:00

كيف انه سمي بعض بنيه باسماء ابي بكر وعمر وعثمان فنجد ان من ابناء علي رضي الله عنه ابناء علي الحسن بن علي الحسين بن علي ابو بكر بن علي عمر بن علي عثمان بن علي - 00:10:18

وسمي ايضا بنته فاطمة بنت علي وهذا فيه رد على من يقولون يعني آآ بان علي رضي الله عنه انه اخذت منه الخلافة بينه وبين ابي بكر بينهما شحناء ونحو ذلك هذا كله غير صحيح. كله كذب وافتراء بل بينهما من المحبة والمودة وقوة العلاقة والاخوة - 00:10:34
الله عز وجل شيء عظيم. الى درجة ان علي رضي الله عنه يسمى ابناءه باسماء ابي بكر وعمر وعثمان وبنت آآ من بناته فاطمة ومن بناته ام كلثوم طبعا فاطمة من زوجة اخرى - 00:10:58

لان الزوجة هي فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام. لكن تزوج امراة اخرى بعد وفاة فاطمة فانجبت بنتا فسماها فاطمة على فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام ومن بناته ام كلثوم بنت فاطمة - 00:11:22

تزوجها عمر بن الخطاب بنت كلثوم نعم ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب وامها فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام يعني جدها النبي عليه الصلاة والسلام وابوها علي ابن ابي طالب وامها فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:37
هذه تزوجها عمر ابن الخطاب فانظر الى قوة العلاقة ما بين علي وعمر سمي احد ابناءه باسمه وآآ زوج علي عمر رضي الله عنه احدى بناته رضي الله عنهم اجمعين - 00:11:55

وكان يقول على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر وعمر وكان يقول لا يبلغني عن احد منكم انه فضلني على ابي بكر وعمر الا جلته حد المفترى - 00:12:13

هذا فيه يعني رد على الطوائف التي آآ تزعم بان الخلافة اغتصبها ابو بكر وعمر وان علي هو الاحق. هذا كله باطل وكله كذب بل ان علي رضي الله عنه - 00:12:24

يعرف لابي بكر وعمر فظلهمما وعظيم منزلتهمما ويحبهما ويجلهما. ولذلك سمي آآ من بنيه ابا بكر وعمر. ابا بكر ابن علي وعمر ابن بل وعثمان ابن علي هذه الاخلاق بين الصحابة المحبة والمودة والاحترام والتوقير والتعظيم لا كما تشيشه بعض الطوائف من من - 00:12:38

والمنازعات منتقل بعد ذلك لفائدة رقم خمس مئة وخمسة وعشرين لمن يبدع عند صب القهوة والشاي ونحو ذلك. سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عن صب القهوة والشاي بمن يبدأ؟ فاجاب يبدأ بالاكبر ثم على يمين الاكبر - 00:13:06

هذه مسألة متعلقة بالاداب اه عندما يكون الناس في المجلس ويؤتي القهوة او الشاي او اي مشروب مثلا كعصير ونحوه او بالطبيب او باي شيء فبمن يبدأ يبدأ بالاكبر الاصغر علمًا ان وجدت - 00:13:33

والا فالاكبر سنا فان كان في المجلس من هو الاكبر علمًا وفظلا فيبدأ به وان كان من في المجلس متقاربون فيبدأ بالاكبر سنا ثم بعد ذلك يبدأ بمن عن يمينه - 00:13:56

الايمن فالايمن هذه هي السنة في هذا وقد جاء في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بشراب وعن يمينه غلام - 00:14:11

جاء تسميته في بعض الروايات انه ابن عباس وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي في ان اعطي هؤلاء قال لا لا اوثر بنصيري منك احدا فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي دفعه اليه - 00:14:27

فهنا الصحابة رضي الله عنهم بدأوا بالنبي عليه الصلاة والسلام لما اوتى له بهذا الشراب لانه عليه الصلاة والسلام هو الاكبر فظلا وعلما وقدرا ثم بعد ذلك السنة ان اه يعطى من من عن يمينه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان الاحق هو هذا الغلام. وارد ان يستأذن

منه فيعطي من عن يساره وهم الاشياخ الكبار - 00:14:45

لكن هذا الغلام ابى وهو ابن عباس رضي الله عنه وقد بدأ عليه علامات البلوغ من صغر سنه فقال لا اوثر بنصيبي منك احدا فدفع النبي عليه الصلاة والسلام هذا الشراب اليه - 00:15:08

وجاء في حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بلبن قد شيب بماء يعني خلط بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعطى الاعرابي وقال الايمان فالايمن - 00:15:22

فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطى هذا اه اللبن لكونه الاكبر قدرها ومنزلة وفظلا وعلما ثم بعد ذلك عن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر الصديق ومعلوم عظيم فضل ابى بكر لكن النبي عليه الصلاة والسلام اعطى الاعرابي لان الايمان - 00:15:45

مقدم على الايسر واراد ان يطيب خاطر ابى بكر الصديق فقال الايمان فالايمن فهذا يدل اذا على ان السنة انه اذا اريد اعطاء شيء لم يجلس من ماء او قهوة او شاي او عصير او بخور او نحو ذلك انه يبدأ بالاكبر - 00:16:02

علما وقدرا وفظلا فان كانوا متقاربين فيبدأ بالاكبر سنا ثم يعطى من عن يمينه الايمان فالايمن وهذا ايضا عند الدخول عند الدخول بعض الناس يقول اه ابدأ باليمين الذي يبدأ بالدخول هو الاكبر علما وفظلا - 00:16:23

ثم الاكبر سنا ثم بعد ذلك يقال الايمان فهذا اذا يطبق سواء لمن كان في المجلس او حتى عند الدخول والبداعة في اي شيء يبدأ بالاكبر علما وقدرا ثم الاكبر سنا ثم - 00:16:48

عنه فالايمن اه فائدة متعلقة بحديث انما الاعمال بالنيات قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات كلمة جامعة كاملة فان النية للعمل كالروح للجسد والا فكل من فكل واحد من الساجد لله. والساجد للشمس والقمر قد وضع جبهته على الارض. فصورتهم واحدة - 00:17:03

ثم هذا اقرب الخلق الى الله تعالى وهذا ابعد الخلق عن الله تعالى فهذا الحديث حديث انما الاعمال بالنيات من الاحاديث العظيمة التي يدور عليها الاسلام هو حديث عظيم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:17:35

ولذلك يعني هنا ابن تيمية رحمة الله قال انها كلمة جامعة آآ كاملة كلمة جامعة فان النية للعمل كالروح للجسد النية للعمل كالروح للجسد. وذلك لعظيم اه شأن اه النية - 00:17:56

وعظيم اه مكانتها وثم مثل ابن تيمية رحمة الله بمثال بديع يبين عظيم شأن النية قال كل واحد من الساجد لله والساجد للشمس. اثنان احدهما يسجد لله وبجواره اخر يسجد للشمس - 00:18:22

او للقمر كل منهما ساجد وضع جبهته وانفه على الارض صورتهما واحدة لكن هذا الساجد لله اقرب الخلق الى الله اقرب ما يكون العبد من ربى وهو ساجد. وهذا الساجد للشمس والقمر ابعد ابعد - 00:18:43

الخلق عن الله لانه مرتكب لاعظم الذنوب والمعاصي وهو الشرك بالله العملان صورتهما واحدة هذا ساجد وهذا وضع جبهته وانفعه على الارض وذلك وضع جبهته وانفعه على الارض. هذا اقرب الناس الى الله وهذا - 00:18:59

بعد الناس عن الله ما الذي فرق بينهما النية؟ هذا نوى السجود لله سبحانه وهذا نوى السجود لغير الله. فالذى نوى السجود لله اقرب الناس الى الله. والذى نوى السجود لغير الله ابعد الناس عن الله. وهذا يبين لنا عظيم شأن النية. ويبين اثر النية في العمل - 00:19:15

وقبوله وقال الحسن البصري هذه قصة ذكرها ابن كثير في تفسيره قال الحسن البصري رحمة الله قال رجل والله لا اعبد الله عبادة اذكر بها فكان لا يرى الا قائمها يصلى وكان اول داخلا للمسجد واخر خارجا منه فكان لا يعظم - 00:19:37

ولا يراه الناس شيئا مكتبا بذلك سبعة أشهر ولا يمر على قوم الا قالوا انظروا الى هذا المرائي فاقبل على نفسه فقال لا اراني اذكر الا بشر لاجعلن عملي كله لله عز وجل فلم يزد على ان قلب نيته - 00:19:57

ولم يزد على العمل الذي كان يعمله شيئا فكان يمر بعد ذلك بالقوم فيقولون رحم الله فلانا الان. رحم الله فلانا وتلا الحسن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل قالوا لهم الرحمن ودا - 00:20:17

انظروا الى اثر العمل كيف ان هذا الرجل في المرة الاولى كان يسب ويذم وفي المرة الثانية كان يمدح ويحمد لانه في المرة الاولى
كان عمله رباء وفي المرة الثانية كان عمله لله عز وجل - [00:20:32](#)

والنية لها اثر عظيم بقبول العمل وفي ايضا عظيم الاجر بل ان الانسان قد يؤجر على مجرد نيته فقط ولو لم يعمل كما قال الله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:20:53](#)

فهذا خرج قاصدا الهجرة وادركه الاجل قبل تكمل عمله فاتم الله له ما قصد اليه واعطاه اجره قال العلماء وهذا في كل من شرع في
عمل من اعمال الخير ثم عجز عن اتمامه بموت - [00:21:19](#)

او بسبب عجز بدني او عجز مالي او مانع داخلي او خارجي وكان من نيته لولا المانع اكماله فقد وقع اجره على الله فانما الاعمال
بالنيات فكل من عزم على امر عزما صادقا ثم عجز عن اتمامه - [00:21:39](#)

لاي مانع من الموانع ويعلم الله منه انه لولا هذا المانع لاكمله فقد وقع اجره على الله. يكتب له الاجر كاما وهذا من فضل الله عز وجل
وجوده وكرمه واحسانه - [00:22:00](#)

لعياده جل وعلا وهذا يبين لنا عظيم شأن النية فهذا الرجل نوى ان يعمل هذا العمل لكن وجد مانع يمنعه فوقع اجره على الله لان
الله يعلم منه انه لولا هذا المانع لاتي بهذا العمل - [00:22:16](#)

اہ ننتقل للفائدة رقم خمس مئة وسیع وعشرين في شعر الغزل انکر الامام احمد وغيره اشكال الشعر الغزلي الرقيق لئلا تتحرك النفوس
الى الفواحش اولا الشعر في اصله مباح وكما قال الامام الشافعی اشعرووا کلام - [00:22:38](#)

حسنہ کحسن الكلام وقبیحه کقبیح الكلام لكنه لم یرد في القرآن لم یرد الشعر في القرآن الا على سبیل الذم كما قال الله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون يعني اذا كان اتباع الشعراء الغاوون فالشعراء اولی بهذا الوصف - [00:23:00](#)

الم ترى انه في كل وادي یهیمون وانهم یقولون ما لا یفعلون الا الا من استثنام الله عز وجل وهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
ذکروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. فھؤلاء لا یشملهم الذم الوارد في الآية - [00:23:23](#)

ولا یشملهم وصف الغواية وايضا نفى الله تعالى عن نبيه الشعر قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له الشعر لا یلیق بمقام الانبياء لان
مقام الانبياء مقام رفیع والشعر یعتبره ما یعتبره من الكذب - [00:23:39](#)

من قول الزور ونحو ذلك فلا یلیق مقام الانبياء. ايضا بل حتى لا یلیق ايضا بمقام العلماء كما قال الامام الشافعی ولو لا ان الشعر
بالعلماء یزیری لکنت اليوم اشعر من لبید - [00:23:57](#)

لكن یبقى الشعر شعرا یبقى الشعر لمن وظف شعره في الحق وفي الدفاع عن الحق وفي تعزيز القيم الفاضلة وذم الشر واهله یبقى
شعرا حسنا وبل قد یكون نوعا يعني من انواع الجهاد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لحسان اللهم ایده بروح القدس - [00:24:13](#)

واثنی على شعر حسان وعلى آآ شعر عبد الله بن رواحة فمن وظف شعره في الدفاع عن الحق واهله كان ممدوحا. وكان هذا امرا
حسنا. لكن من فعل كما یفعل معظم الشعراء - [00:24:33](#)

من الخوظ بالكلام الذي ليس مناسبا فهذا یدخل في الذم الوارد. ولذلك من يعني اعطي آآ موهبة الشعر وكان عنده ميل للشعر. ینبغی
ان یوظف شعره اه في الخير وفي الدفاع عن الحق - [00:24:49](#)

وفي تعزيز القيم الفاضلة وفي آآ ذم الشر والرذيلة ونحو ذلك وحتى ايضا حتى من اراد ان يجعل شعره بامور الخير ینبغی الا يکثر
منه لان الاکثار منه سیكون على حساب آآ امور اخري سیكون على حساب انشغاله بالقرآن وبالحديث ونحو ذلك - [00:25:09](#)

ولهذا یقول النبي عليه الصلاة والسلام لان یمتلى احکم قیحا یریه خیر له من ان یمتلى شعرا. رواه البخاري ومسلم وهذا كما قال
العلماء معنی الحديث يعني هذا في حق من اکثر من الشعر يعني کونه یمتلى قیحا یری يعني تمتلى به رثة - [00:25:34](#)

خير له من ان یمتلى شعرا هذا في حق المکثر من الشعر والذي یغالي فيه فهذا لابد ان يكون على حساب امور اخري. ولهذا فالانسان
اذا اراد ان يجعل شعره في الحق وفي الدفاع عن حق واهله. ینبغی ايضا الا - [00:25:54](#)

یکثر من الشعر لا یكون مکثرا من الشعر اه نأی للكلام عن اه الشعر الغزلي. شعر الغزل آآ الفاظ الفاحش الذي یدعو للفواحش والمنكر

او الى شيء من المحرمات هذا محرم - 00:26:11

كل شعر يدعو للفواحش او يدعى المنكرات او الى شيء من المحرمات فانه محرم القاؤه وكتابته ونشره وآآ الغزل العفيف هذا قد قيل بحضورة النبي صلى الله عليه وسلم كما في قصيدة كعب المشهورة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول - 00:26:32
واشترط العلماء لجواز الشعر آآ الغزلي العفيف شروطا. الشرط الاول الا يكون الغزل بامرأة معينة بما فيه من التعدي على عرض تلك المرأة فلا يتغزل بامرأة معينة والشرط الثاني الا يكون من الغزل الفاحش - 00:26:57

الذي يدعو للفواحش ويحرك النفوس ويدعى للمنكر وهذا هو الذي انكره الامام احمد لئلا تتحرك النفوس للفواحش والشرط الثالث الا يرافقه معازف والشرط الرابع ان يكون يسيرا فلما يغلب على شعر الانسان - 00:27:20

فاما تحققت هذه الشروط الاربعة فلا بأس به لانه قد قيل لحضرت النبي صلى الله عليه وسلم نقف عند الفائدة رقم خمس مئة وثمان وعشرين وايضا يعني اؤكد على ما ذكرته في اول الدرس من ان هذا الدرس يتوقف - 00:27:45

اعتبارا من الاسبوع القادم ان شاء الله وآآ سيكون ستكون فترة التوقف فترة الاختبارات واجازة منتصف الفصل وسيستأنف الدرس كالمعتاد اه اسبوع من بداية الفصل الدراسي الثاني في اسئلة - 00:28:15

تكون سيكون استئناف الدرس مع اول اسبوع من الفصل الدراسي الثاني باذن الله عز وجل كما هو معتمد يعني هذا هو منهجنا في هذا الدرس منذ ان بدأ من ثلاثين عاما - 00:28:36

يعني نبدأ مع بداية الدراسة وتتوقف عند فترة الاختبارات ونستأنف مع اول درس من اه الاسبوع مع اسبوع من الفصل الدراسي الثاني ان شاء الله تعالى ايه طيب الاخوة في منارة الهدى يقولون المشاركون في الوسم وسم الدرس - 00:28:49

لهم لكل مشارك نسخة من السلسلة في شرح الدليل نسخته محفوظة يعني لا يشترون كتاب نسخته محفوظة وستسلم ان شاء الله مع اه بداية الدرس مع استئناف الدرس في بداية الفصل الدراسي الثاني باذن الله عز وجل. نرجو ان شاء الله ان الدرس يقام في المسجد - 00:29:15

اذا يعني زالت الجائحة او تحسنت الظروف ان شاء الله سيعلن عنه عن ذلك في حينه وتسليم ان شاء الله هذه النسخ آآ للمشاركين في الوسم وحتى لو لم يكن في المسجد سيكون ايضا التسليم في هذا الوقت - 00:29:34

حتى لو استمر الدرس عن بعد يعني لا ندرى نحن بحسب الظروف الجائحة آآ اذا حتى لو استمر الدرس عن بعد سيكون ايضا تسليم الاخوة المشاركة في الوسم في هذا الوقت ايضا في الاسبوع الاول من بداية الفصل الدراسي الثاني - 00:29:50

باذن الله عز وجل اه اول اثنين يوافق كم خمسة ستة الف واربع مئة واثنين واربعين تكون استئناف الدرس اذا في الخامس من شهر جماد الآخرة من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة باذن الله عز وجل - 00:30:04

طيب اه يعني جرت العادة بين الدارسين نأخذ بعذ الاسئلة هل الفقير المستحق للزكاة من لا يجد كفایته مدة شهر او سنة اه الفقير المستحق للزكاة وكذا المسكين ومن لا يجد كفایته لمدة سنة - 00:30:25

فهذا هو الفقير او المسكين فالفقير المعدم الذي ليس عنده شيء او عنده دون نصف كفایة والمسكين هو من عنده نصف الكفایة او اكثراها وليس عنده تمام الكفایة لكن جرت عادة الناس الان ان دخولهم تكون شهرية - 00:30:51

الدخول التي تأتي من مرتبات وغيرها شهرية فدخول الشهرية هذه يعني هي مؤشر على اه الدخل السنوي وعلى كفایة الانسان يعني السنوية فإذا كان الانسان دخله الشهري اه لا يكفيه لآخر الشهر - 00:31:14

فهو مستحق للزكاة لانه اما فقير او مسكين هذا رجل دخله الشهري ما يكفيه عشرة من الشهر ينتهي فإذا هو مستحق للزكاة يعتبر فقير دخله يكفي له منتصف الشهر الى خمسة عشر من الشهر - 00:31:33

يعتبر مسكين ايضا مستحق للزكاة دخله يكفي الى عشرين من الشهر ايضا مسكين يستحق للزكاة. اذا كان دخله يكفيه الى اخر الشهر هذا ليس بفقير ولا مسكين فلا يستحق الزكاة ومن باب - 00:31:50

الاولى اذا كان يدخل شيئا مرتبه فهذا لا تحل له الزكاة ما حكم من يهجر اخاه لاجل انه لم يوافقه في تجريح شيخ معين هذا الحجر

محرم وهذا يدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:32:01](#)
و فتنة التصنيف التي ابتلي بها بعض الناس فتنة عظيمة وقع فيها من وقع وقعوا في اعراض المسلمين وفي اعراض الدعاة الى الله
[00:32:25](#)

فهؤلاء يعني مصيبتهم عند الله عظيمة وحقوق العباد مبنها على المشاح لا يجوز ان اتهم انسان بريء بتهمة اه وهو بريء منها الله تعالى قال وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:32:39](#)

حقوق العباد حتى لو تاب يبقى حق من قذف يبقى حقه له يوم القيمة هذا هو المفلس المفلس كما قال عليه الصلاة والسلام من يأتي يوم القيمة - [00:32:56](#)

بصلاوة و Zakat و صيام ويأتي وقد ضرب هذا وسفك دم هذا واكل مال هذا وقدف هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وذاك من حسناته فان
[00:33:09](#)

ثم طرح في النار نسأل الله العافية فما اعظم حسرات من يأتي يوم القيمة ويرى ان الحسنات التي عملها لله انها تذهب لغيره وتكون
[00:33:22](#) في ميزان غيره فانه يبوء بالحسرات -

بذلك اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فعلى المسلم ان يحذر غاية الحذر من الوقوع في اعراض
[00:33:38](#) المسلمين والتأنول فيما يتعلق حقوق العباد لا ينفع صاحبه -

لا ينفع صاحبه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال اسامة قتلته بعد ان قال لا الله الا الله. فجعله سامي يعتذر مع انه كان يعني في
[00:33:57](#) معركة في سبيل الله والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي بعث اسامة كان مجتهدا -

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعذرهم جعل يكرر عليه فقاتلته بعد ان قال لا الله الا الله اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله قال اسامة
[00:34:10](#) حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ -

لان الاسلام يجب ما كان قبله حقوق العباد امرها عند الله عظيم جدا فما اعظم مصيبه من ولع في اعراض المسلمين وبخاصة اهل
[00:34:21](#) الخير والصلاح وطلبة العلم واتهمهم او صنفهم او قذفهم بما هو منه براء مصيبته عند الله عظيمة وآآ -

ويبوء باثم ما فعل ما القول؟ الفصل في مسألة قراءة المأمور للفاتحة خلف الامام وهل يجوز العمل باحد قولين تارة المسألة خلافية
[00:34:43](#) بين الفقهاء مرت معنا في سلسلة في شرح الدليل وذكرنا -

اه ان الشافعية فقط هم الذين قالوا بایجاد قراءة الفاتحة على المأمور واما غيرهم من من اهل العلم فقالوا انها لا تجيي قالوا انها لا
[00:35:11](#) تجبه قول جماهير العلماء وهو قول الراجح -

واختاره ابن تيمية وجمع حقيقة من اهل العلم ان المأمور لا تجب عليه قراءة الفاتحة فيما جهر فيه الامام لادلة كثيرة والله تعالى
[00:35:24](#) يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وهذه الاية كما قال الامام احمد نزلت في القراءة في الصلاة بالاجماع -

واعظم قراءة الفاتحة فامر الله تعالى بالانصات لها فكيف فكيف يكون الانصات اذا كان المأمور يقرأ والامام يقرأ واه ولذلك
[00:35:41](#) نقول ان قراءة الامام قراءة للمأمور فلا يجب على المأمور قراءة الفاتحة فيما جهر في الامام -

وما ما لم يجهر فيه الامام يجب على المأمور ان يقرأ الفاتحة يقول ذكر في درس سابق الظابط في طاعة الوالدين لا تجب طاعة
[00:36:05](#) الوالد في ترك نافلة اذا كان -

تعنتا او لقلة دينه لكن سؤالي هل اذا وصل الامر الى ان احد الوالدين مرض بسبب الغضب على الابن وشق على الابن طاعتهم فماذا
[00:36:36](#) يفعل اه الله تعالى يقول وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا معروفا -

جاهدك بجهات على اعظم ذنب عصي الله به وهو الشرك يقول الله تعالى لا تطعهم ولكن صاحبها في الدنيا معروفا فنقول في الحالة
[00:36:59](#) التي لا يجب على الابن طاعة والديه فيها. نقول صاحبها معروفا لا يلزمك ان تطعهما في ذلك. لكن ايضا -

احرص على ان تبر بهما وان تصاحبها في الدنيا معروفا نسيت ان اسل اصلي سنة الظهر البعدية فهل لي نقضيه؟ نعم السنن
[00:37:19](#) الرواتب تقضى لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة وصيام فليصلها اذا ذكرها -

فمٰتى ما تذكرت السنة التي تركتها نسياناً فانك تصليها وتقضيها - 00:37:44